mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على الفتوى الحموية الكبرى)30(الشرح الأول - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد وصلنا في الحموية الفتوى الحموية عند قول المصنف شيخ الاسلام رحمه الله فان هؤلاء يعني متكلمين - 00:00:00

اذا دعوا الى ما انزل الله من الكتاب والى الرسول صلى الله عليه وسلم والدعاء اليه الدعاء اليه بعد وفاته هو الدعاء الى سنته. اعرضوا عن ذلك وهم يقولون انا قصدنا الاحسان علما وعملا بهذه الطريق التي سلكناها. والتوفيق - 00:00:28

بين الدلائل العقلية والنقدية. يعني ان طريقتهم اه قصدهم انه يوفقون بين الكتاب والسنة وبين علم الكلام وهي في الحقيقة طريقة المنافقين الذين يقولون ان اردنا الا احسانا وتوفيقه لما - 00:00:51

تحاكموا الى غير كتاب الله. والى غير الى غير الرسول صلى الله عليه وسلم هذه العلوم التي اخذوها من الكلام كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم موجودة اليونان - 00:01:21

وعلومهم موجودة فلاسفة لكن النبي عليه الصلاة والسلام لم يدعو الى اليها ولم يأذن بها ان لم يأذن بتعلم ما في التوراة ما جاء بها عمر بيده قطعة من التوراة - 00:01:43

دل على ان انها الاعراض عنها مأمور به بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال المصنف رحمه الله تعالى ثم عامة هذه الشبهات التي يسمونها دلائل. انما - 00:02:03

اكثرها عن طواغيت لاحظ انهم يسمونها الدلائل يسمونها ابراهيم ويقول ان ابراهيم يقول ان ابراهيم قطعية ونحو ذلك علم الكلام وعقلية وان الدلائل العقلية آآ اقوى الدلائل والبراهين اقوى ابراهيم واذا تعارض العقل مع النقل - 00:02:29

مما نوفق بينهما باي وجه من التوفيق فان لم يمكن التوفيق قدم العقل صرحوا بهذا. يقول هذه شبهات. عليكم السلام التي يسمونها دلائل يسمونها هي ليست حقيقة دلائل لا تستحق ان تسمى الدلائل. نعم. انما تقلد اكثرها عن طواغيت - 00:02:52

نعم انما تقلدوا اكثرها عن طواغيت من طواغيت المشركين او الصابرين او بعض ورثتهم الذين امروا ان يكفروا بهم مثل فلان وفلان. او عن من قال كقولهم لتشاوي قلوبهم. قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:03:12

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. عندك كلمة قال تعالى؟ لا طيب وقال تعالى المنافقون الذين تقلدوا هذه وقالوها انزل الله فيهم فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما حير بينهم - 00:03:32

هذه ليست فقط في القضايا التحاكمات الاقضية لا في الاصول اهم وصول صورة تشريع اهم فيما يتعلق بالتوحيد اهم وقال تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. وانزل معهم الكتاب بالحق - 00:03:56

يحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. ولازموا هذه المقالة الا يكون الكتاب هدى للناس ولا بيانا ولا هي - 00:04:19

وقالت ان علم السلف اسلم وعلم الخلف اعلم واحكم. هذه يلزم منها ان ان لا يكون الكتاب هدى ولا بيانا ولا شفاء لما في الصدور. لانه لا فائدة من الرجوع اليه - 00:04:39

انهم يقولون ان ان ظواهر الكتاب والسنة ظواهر آآ باطلة لان ظاهرها تشبيه ظواهرها تشبيه لا يريد ان يقول لابد ان تؤولها لان العقل يأبى ذلك. اعوذ بالله. نعم ولازم هذه المقالة الا يكون الكتاب هدى للناس. ولا بيانا ولا شفاء لما في الصدور. ولا نورا ولا مردا عند التنازع. لانا - 00:04:58

ان ما يقوله هؤلاء ان الحق الذي يجب اعتقاده لم يدل عليه الكتاب والسنة لا نصا ولا ظاهرا وانما غاية المتحذلق ان يستنسج النص ما لان الادلة اما ان يكون نصا واما ان يكون ظاهرا واما ان يكون متأولا. النص - 00:05:31

هو نص في المسألة قضية منصوص عليها اقم الصلاة دليل على اقامة الصلاة الظاهر هو ما يكون ظاهرا في في المعنى وله وجه اخر مرجوح يكون له وجه اخر مرجوح فالظاهر هو الاقوى هو الظاهر وجه الاقوى يسمى الظاهر. والمظاد يسمى المؤول - 00:05:57

سم المؤول. السلام عليكم. عليكم السلام. يقول هذا على هذا لانهم يقولون الذي يجب عليه لان النصوص الكتاب والسنة اما نص واما ظاهر في اثبات الصفات. اما نصب واما ظاهر - 00:06:29

هم جعلوها مؤولة جعلوها القسم القسم الثالث التي ليست بنص ولا بظاهر المؤول القسيم للظاهر بأي شيء اولوها بهذه الطريقة الشيطانية التي تلقوها عن المشركين والصابئين. طريقة تحريف النصوص. بما يسمون - 00:06:49

التأويل نعم وانما غاية المتحذلق يستنتج هذا من قوله ولم يكن له كفوا احد وقوله تعالى هل تعلم له سم يا؟ هذا يقولون ان قوله لم يكن له كفوا احد - 00:07:12

يدل على انه عز وجل ليس له مثيل واذا كان ليس له مثيل آآ وهذه حق وهل تعلم له سميا؟ ليس له نظيرا مساميا فاذا ظاهرها انه كل ما هو يفترض التمثيل او التشبيه او المشاركة في التسمية او كذا منفي عن الله فعلى - 00:07:29

هذا لا يثبتون الصفات ولا يثبتون الاسماء كطريقة المعتزلة ولا يثبتون الصفات. لماذا؟ لان الله يقول هل تعلمونه سميا؟ ولم يكن له كفوا احد فاذا اثبت النزول اثبت له كفوا - 00:07:56

اذا اثبت الرحمة اثبت له هكذا من اين اخذوا هذا؟ من هذه الاشياء التي هي في الحقيقة آآ ظرب للمتشابه ضرب للمحكم بالمتشابه. لان هذه مجملات هذه مجملات يقول هذا غاية ما معهم. ويقولون قال عز وجل ليس كمثله شيء - 00:08:12

ويدعون المحكمات المنصوص عليها في اثبات الصفات. نعم. وبالاضطرار يعلم كل عاقل ان من دل الخلق على ان الله ليس العرش ولفوق السماوات ونحو ذلك بقوله هل تعلم له سميا؟ لقد ابعد النجعة وهو اما ملغز او مدلس - 00:08:42

يخاطبهم بلسان عربي مبين هل يمكن احد يقول الشيخ يعلن بالاضطرار يعني اذا قلنا ان الله في قوله هل تعلم له سميا؟ في قوله لم يكن له كفوا احد. ارشدنا الى ان الله ليس على العرش النصوص - 00:09:03

في القرآن الرحمن على العرش استوى في سبعة مواضع من كتاب الله والادلة التي تدل على انه فوق السماء حتى بلغت حد التواتر. من النقل من الكتاب والسنة واثار السلف. بل - 00:09:23

الكتاب فقط هل نقول ان الله دلنا على انه ليس فوق العرش وليس فوق السماء بقوله هل تعلمون له سميا؟ هل هذه تدل مع ان النصوص الاخرى تثبت انه في السماء فوق السماء - 00:09:41

امنتم من في السماء اليه يصعد الكلم الطيب تعرج الملائكة كلها تدل. تنزيل من الرحمن الى اخره هذه كلها تدل على انها ان الله في السماء تأتي الى قوله هل تعلم له سميا فتنفي هذه هل هذه تدل على ذلك؟ يقول من قال - 00:09:56

فان الله دلل علينا لنا انه ليس فوق العرش ولا فوق السماء بهذه الاية ابعد النجعة. النجعة الارتجاع والارتحال هذا المكان. نعم ولازم هذه المقالة ان يكون ترك الناس بلا رسالة خيرا لهم في اصل دينهم. لان مردهم قبل الرسالة وبعدها واحد - 00:10:15

وانما الرسالة زادته زادتهم عمى وضلالا. هذا ما هذا لازمها هذا لازم واضح يا اخوان هذا؟ ايه هذا لازم هذا القول ان الرسالة تقول ان الوحي والقرآن يقول ان الله في السماء فوق السماء. والعقل بزعمهم هم يقولون ليس في السم - 00:10:37

بل ان العرب في فطرتهم كانوا يقولون ذلك عنترة بن شداد في ديوانه يقول يا اين من المنية مهرب ان كان ربي في السماء قضاها يزعمون ذلك هل يزعمونه لانه آآ لان الفطرة دلت عليه ولما هم عليه من بقايا الحنيفية التي ضاعت - 00:11:01

هذه امور ثم جاء المتكلمون قالوا لا لا تقل في السماء خالفوا القرآن والفطرة يخالف العقل ان العقد يدعو الى ذلك العقل يدعو ان الله في السفل ولا في العلو؟ في العلو. لكن هم يقولون لا - 00:11:30

يا سبحان الله كيف لم يقل الرسول صلى الله عليه وسلم يوما من الدهر ولا احد من سلف الامة هذه الايات والاحاديث لا تعتقدوا دلت عليه لكن اعتقدوا الذي تقتضيه مقاييسكم. او اعتقدوا كذا وكذا فانه الحق. وما خالف ظاهره فلا تعتقدوا ظاهره. وانظروا - 00:11:50

وفيها فما وافق قياس عقولكم فاعتقدوه وما لا فتوقفوا او انفوه. شفت كيف هل قال الرسول مرة واحدة هل نزل في القرآن مرة واحدة كيف يأتون يقولون لا يقول ما وافق قياس ما وافق قياس عقولكم فاعتقدوه والا وما لم يوافق فلا فتوقفوا فيه - 00:12:11

او انفوه لان لهم طائفتين طائفة النفاة وهم المؤولة. وطائفة المتوقفين وهم المفوضة. هذا هم طريقتهم من هالكلام يقولون ان ان تمكنت من ان آآ تنفي الظاهر بالتأويل فافعل ذلك - 00:12:37

وكل نص اوهم التشبيه اوله او افوض ورم تنزيه هذا هو اما تأويل او تفويض التوقف والتفويض والتأويل بالنفي ثم الرسول صلى الله عليه وسلم قد اخبر بان امته ستفترق ثلاثا وسبعين فرقة. فقد علم ما سيكون. ثم قال اني تارك فيكم - 00:12:57

ما ان تمسك يعني يعني يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبرنا انه ستكون هناك ثلاثة وسبعين فرقة وعلم انها سيكون ذلك وانهم سيفترقون هذا الافتراق ويكون اثنين وسبعين في النار بنص النبي صلى الله عليه وسلم. هل نبه وقال انتبهوا - 00:13:24

من آآ ان تعتقدوا كذا وكذا. اعتقد ظواهر القرآن امر بالتمسك بالقرآن. في ظواهر القرآن. نعم ثم قال ثم قال اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله. وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال في صفة - 00:13:44

الناجية ومن كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. فهلا قال ظاهر قوله صلى الله عليه وسلم. آآ قالوا اوصنا اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد الحبشي فمنهم من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم - 00:14:04

بسنتي هذا الاختلاف الذي اشار اليه النبي عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المدينين من بعد تمسكوا بها وادوا اليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور. محدثات الامور هذه البدع التي يحدثها. بدع بالذات - 00:14:23

بدع الكلام. نعم. فهلا قال من تمسك بظاهر القرآن في باب الاعتقاد فهو ضال. وانما الهدى رجوعكم الى مقاييس عقولكم وما يحدثه المتكلمون منكم بعد القرون الثلاثة وان كان قد نبع وان كان قد نبغ اصلها في اواخر عصر - 00:14:38

من لم يقل ذلك؟ قال تمسكوا بظاهر بالقرآن. بجملته. والقرآن مفصل فيه مأمور بترك المشتبه والرجوع الى المحكم. منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ - 00:14:58

ويتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتن وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا فبين عز وجل لان المشتبه يقضى عليه بالمتشابه - 00:15:18

يقضى عليه القضاء هنا بمعنى البيان والتفصيل ليس القضاء بمعنى التدبير كما يصطلح عليه الناس لا لان القضاء يطلق على الحكم. القاضي والحاكم يسمى القاضي حاكما بمعنى يحكم عليه بالمحكم. اذا قال العلماء المتشابه يقضى عليه بالمحكم يقصدون بقضاء الحكم. يعني يحكم عليه - 00:15:33

بالمحكم ثم اصل هذه المقالة مقالة التعطيل للصفات انما هو مأخوذ عن تلاميذه العلماء يقولون فرقة مقالة يفرقون يقول مقالة التعطيل يسمون الفرق فرق والمقالات المقالة هي هي المعتقد او الفكرة التي يعتقدوها كما قالت القدر مقالة التعطيل مقالة الجبر - 00:16:00

ها اما الفراق يقول لك المعتزلة الرافضة الجهمية هذه فرق والمقالة هي نفس المعتقدات هل هو الان ذهب الى المقارنة لان هذه المقالة اجتمع عليها مقالة نفي الصفات تعطيل الصفات - 00:16:27

اجتمع عليها طوائف فرق فرق فلذلك عبر بالمقالة في الجهمية والمعتزلة وافراخهم كلهم آآ على هذه المقالة والتعطيل هو النفي التعطيل هو النفي هذه الصفات نعم ثم اصل هذه المقالة مقالة التعطيل للصفات. انما هو مأخوذ انما هو مأخوذ عن تلامذة اليهود

والمشركين. وضلال الصابرين - 00:16:49
فان اول من حفظ عنه انه قال هذه المقالة في الاسلام هو الجعد ابن درهم. واخذها عنه الجهم ابن صفوان واظهرها فنسبت الجهمية اليه وقد قيل يعني يعني عصرا قال الجعدية بن صفوان شهرها ونافح عنها - 00:17:22
والا اولها من الجعد ابن درهم. والجعد اخذها من من آآ تلاميذ اليهود والصابية. نعم ونسبت مقالة الجهمية اليه وقد قيل ان الجعد اخذ مقالته عن ابان ابن سمعان واخذها ابان عن طالوت ابن اخت لبيد ابن الاعصم واخذه - 00:17:42
طالوت من لبيد بن الاعصم اليهودي. الساحر الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم. فهي مرجعة الى اليهود نرجعها الى اليهود مقالات يهودية وكان الجعد هذا فيما قيل من اهل حران. وكان فيهم خلق كثير من الصابئة والفلاسفة. الجعد اصلا من حراء - 00:18:03
مقر للصابئة اهل هذه الافكار الفلاسفة وكان فيهم خلق كثير من الصابئة والفلاسفة بقايا اهل دين النمرود والكنعانيين الذين صنف بعض المتأخرين في سحرهم. والنمرود بما انه يقول في الحاشية لعل الرازي لان الرازي الف كتاب فخر الدين الرازي الف كتابا - 00:18:25
السحر شوفوا الحاشية في عقائد المشركين شوفوا الحاشية لانه شف الحاشية التي فيها تعريف فيها تعريف اه لبيد بن العصم لا قبل تعريف الجعدي بن درهم الجعد بن درهم من الموالي اصله من خرسان مؤدب مروان - 00:18:50
الحمار مروان ابن محمد يسمى الحمار وذلك دب اول ما دبت التجهم فيها عند هذا الرجل لان هذا كان معلمه الذي يعلمه يؤدب يسمونه مؤدب لانه معلم. معلم آآ له - 00:19:17
علمه العلوم كلها يسمى المؤدب يسموها مروان الحمار ليس لانه غبي وكذا لا لانه كان جلدا. كثرة الفتن في زمنه والحروب نعم مبتدع؟ مبتدع ضال اول من قال ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا خليلا ولم يكلم موسى وان ذلك - 00:19:35
لا يجوز عليه قتل سنة اربع وعشرين ومئة قتله خالد القسري في الكوفة يوم عيد الاضحى عندما خطب الناس ثم قال ايها الناس ضحوا تقبل الله ضحاياكم فاني مضح بالجعد ابن درهم. انه يزعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا. ولم يكلم موسى تكريما. تعالى الله عما يقول - 00:19:59
الجعد علوا كبيرا ثم نزل فذبحه. روى ذلك البخاري في خلق افعال العباد والبيهقي في السنن الكبرى. نعم طبعا ذبح هذا قبل قبل ولاية تلميذ يا مروان لو كان في ولاية تلميذه ما يذبح لكنه ذبح قبله - 00:20:19
ان الذين قبل مروان كانوا على السنة من حيث الاعتقاد جاءت دولة بني العباس الى زمن المأمون وهي على السنة. الا انهم آآ بعد المأمون دخلت الفكرة من المأمون فمن بعد - 00:20:38
الدولة الاموية كانت على السنة الا انهم فيهم جور وظلم ويقول ابن القيم وغيره انهم ما قد قتله الا بفتي العلماء. اتفق العلماء على وجوب قتل هذا الرجل في الشريعة والدارمي في الرد على الجهمية ولا لك اي في شرح اصول اعتقاد اهل السنة والنجاة في الرد على من يقول النجاد والنجاد في الرد على من - 00:21:03
يقول القرآن مخلوق وابن بطلة في الابانة والخلالة في السنة والذهبي في العلوم. وذكر ابن كثير ان هذا مروي عن غير واحد من الحفاظ منهم البخاري وابن ابي حاتم والبيهقي وعبد الله بن احمد وابن عساكر يقول ابن القيم في هذه المناسبة ولاجل ذا ضحى بجعد خالد القدس - 00:21:36
يوم ذبائح القربان. اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الداني. هذا هذه النونية ابن القيم. ولذلك يقول شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قرباني. يقول كل صاحب سنة شكر هذه الضحية ودعا له - 00:21:56
لله درك من اخي اي من صاحب قربة نعم. وقد تتلمذ عليه الجهم بن صفوان واخذ عنهم هذا المذهب ترجمة الجهم. الجهم ابن صفوان ابو محرز الراسبي مولاهم السمرقندي رأس الجهمية. واليه تنسب هذه الفرقة - 00:22:16
ظن مبتدع وقد زرع شرا عظيما رأس رأس في التعطيل. يقول بنفي الاسماء والصفات ويزعم ان القرآن مخلوق. وهو جبريل كيف يعني فيها ما هي منصوصة في القرآن ينفي دلالتها فيقول هي اعلام ليست متظمنة الى اسماء اعلام محضة لا حقيقة لها - 00:22:37

ها اعلام محضة كما تسمي الرجل صالحا وهو صالح هذا علم محض الى اخره. فهم يقولوا الاسماء مجرد اعلام. هذه هي طريقتهم هذا الذين الذين يقولون اعلام محض المعتزلة عفوا المعتزلة. لان الجهمية ثلاث طبقات - 00:23:03

طبقة الجهم بن صفوان هؤلاء ينفون الاسماء والصفات ينفون الاسماء والصفات بل انه حكي عن الجهل كما ذكر شيخ الاسلام انه ينفي في جميع الاسماء حتى وجميع الصفات حتى الا صفة الوجود يثبتها وجودا مطلقا لا يستلزم صفة - 00:23:28

المعتزلة هم الذين يثبتون الاسماء كاعلام محض محضة اسماء حقيقية باعلام محضة. اما هذا يثبتها اسماء مجازية. ليست مجرد لا اعلام ولا نعم ويزعم ان القرآن مخلوق. ويزعم ان القرآن مخلوق وهو جبريل في الافعال. ويذهب يعني ان الانسان مجبور. ليس له اختيار في فعله - 00:23:48

نعم. ويذهب الى القول بفناء الجنة والنار. فضرب في كل بدعة بسهم. نعوذ بالله. هذا قول بفناء الجنة والنار قتل سنة ثمان وعشرين ومئة على يد سلمي بن احوز نائب نائب مروة - 00:24:19

يعني اللي كتب له الخليفة بتتبعه حصل عليه وقتله. نعم في زمن هشام بن عبد الملك لا لا التعريفات هذه جيدة الجهمية الجهمية الجهمية فرقة ضالة وهم اتباع الجهم بن صفوان وسبق في - 00:24:39

ترجمته انه يقول ان الانسان مجبور. وانه لا اختيار لشيء من الحيوانات فيما يجري عليهم. وكان يقول ان النار والجنة تفنيان. وزعم ان الايمان بالله هو المعرفة به فقط ونفى عن عن الله جميع الاسماء والصفات. واسم الجهمية عموما اخذ طابع التعطيل. فكل من عطل - 00:25:01

يسيرا قيل فيه تجهم وهم طبقات الجهمية الغلاة او لا؟ والجهمية الاناث المعتزلة ثم الجهمية مخنثة المعتزلة المشاعرة انهم جاهمية يسمونهم اه لانهم نوع من التجهم فيهم تعطيل الصفات وفيهم لا يثبتون الا سبع صفات - 00:25:21

وقيل ثمان وبعضهم خمسة عشر وانما اثباتهم لها اثبات عقلي اه غير حقيقي حقيقة الامر والاسماء يثبتونها لكن ليست متضمنة للصفات. هؤلاء الطبقة الثالثة والجميع تجاههم. الجميع اخذ مقالة التجاهل - 00:25:54

نعم ابان ابن سمعان لم اجد فيما وقفت عليه من كتب الترامج احدا بهذا الاسم. وانما الموجود ذكره وانما الموجود ذكره ابن في البداية والنهاية باسم بيان ابن سمعان التميمي. وانه هو الذي اخذ الجعد بدعته عنه. ولعله المراد هنا والله اعلم. بيان ابن سمعان - 00:26:18

بيان ابن سمعان النهدي التميمي ظهر في العراق بعد المئة وقال بالهية علي ابن ابي طالب وان فيه جزءا الاهيا متحدا بناسوته ثم من بعده في ابنه محمد ابن الحنفية وقد قدره خالد القصري سنة خالد القصري سنة مائة وتسعة عشر هجرية. واليه تنسب - 00:26:38

البيانية وهي من الفرق الغالية بل عدها البغدادي من الفرق الخارجة عن فرق الاسلام. ومن عقائدهم الباطلة قولهم ان الله عز وجل على صورة انسان وانه يهلك وانه يهلك كله الا وجهه. وان بيان ابن سمعان نبي بل وزعم بعضهم ان - 00:26:58

انه كان الها وانه المذكور في قوله تعالى هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين. فقالوا انه هو البيان المذكور والهدي والموعظة. نعوذ بالله. فراق ظلالها وعظ. ظلمات بعظها فوق بعظ - 00:27:18

لبيد بن الاعصم من بني زريق قيل كان منافقا حليفا لليهود وقيل بل اصله بل اصله يهودي وكان ساحرا حادقا لذا قال له اليهود انت اسحر منا. وقد سحرنا محمدا فاسحره فسحره منا الرجال والنساء. فلم نصنع شيئا. وقد سحر النبي - 00:27:38

وقد سحر النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي. وذلك سنة سبع وعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم نمرود النمرود هو النمرود بن كنعان بن كوش بن سام بن نوح ملك بابل وهو من الذين ملكوا الدنيا وقيل انه استمر في ملكه اربع مئة سنة - 00:27:58

كان طاغية جبارا وهو الذي ناظر ابراهيم وحاجه في ربه. وقد ذكر الله هذه المناظرة في كتابه في سورة البقرة. وكان هلاكه كما ذكره بعض المفسرين بسبب بعوض سلطه الله عليه دخل في منخره فمكث مدة عذبه الله به كان يضرب رأسه بالمرازب خلال هذه - 00:28:27

المدتي حتى هلك. لا يسكن هذا هذا البعوض في رأسه الا اذا ضرب بالنعال على رأسه. عذبه الله بذلك. نعم. الكنعانيون نسبة الى

كنعاني ابن سبي بن نوح وقد سكنوا في سواحل الشام وبلاد وبلاد بيت المقدس. ورحل اليها ابراهيم عليه السلام في اول حياته مع زوجته سارة. وكان الكنعانيون - 00:28:47

يعبدون الكواكب السبعة واطلق اليونانيون على هذه الامة اسماء الفي نقيين. في في نقي. الفي نقيين او الفيني الفينيقيين. والنسبة الى كنعان كنعاني يقول صنف فيه الذي صنف السحر بعض المتأخرين في سحرهم - 00:29:12

اللي هو الرازي لعله فخر الدين الرازي والكتاب الذي صنفه في ذلك السر المكتوم في السحر ومخاطبة النجوم. قال شيخ الاسلام والكتاب الذي صنفه بعض الناس وسماه السر المكتوم في مخاطبة النجوم. فان هذا فان هذا كان شرك الكلدانيين - 00:29:36

والكشدانيين والكنعانيين وهم الذين بعث اليهم الخليل وهذا اعظم انواع السحر. وقال في موضع اخر بل قوم ابراهيم صلى الله عليه وسلم كانوا يتخذونها اي الكواكب والشمس والقمر اربابا يدعونها ويتقربون اليها بالبناء عليها والدعوة لها والسجود والقرابين - 00:29:56

لذلك وهو دين المشركين الذين صنف الرازي كتابه على طريقتهم وسماه السر المكتوم في دعوة الكواكب والنجوم والسحر والعزاء وهذا دين المشركين من الصابرين. كالكشتارية. كالكشدانيين والكنعانيين واليونانيين انتهى وقال ايضا في موضع اخر ولا كان المشركون قوم ابراهيم يعتقدون ذلك. بل كانوا مشركين بالله ويعبدون الكواكب ويدعونها ويبنون لها الهياكل - 00:30:16

ويعبدون فيها اصنامهم وهو دين الكلدانيين والكشدانيين والصابئين والمشركين لا الصابئين لا الصابئين الحنفاء وهم الذين وهم الذين صنف صاحب السر المكتوم في السحر ومخاطبة النجوم. كتابه على دينهم انتهى. نعوذ بالله. ولذلك في - 00:30:46

موضع اخر ذكره شيخ الاسلام انه ان ثبت عنه ذلك وكان يعتقده كفر. وهذه ردة صريحة والنمرود هو ملك الصبية الكنعانيين المشركين كما ان كسرى ملك لقب النمرود هو لقب ملوك - 00:31:06

هذا المقصود وليس شخصا معينا نمرود النبا هو لقب الملوك. نعم. والنمرود هو ملك الصبية الكنعانيين المشركين كما ان كسرى ملك ملك الفرس والمجوس. وفرعون ملك القبط الكفار والنجاشي ملك الحبشة النصارى - 00:31:26

اسم جنس لا لا اسم علم. هذا هو جنس الجنس. يعني اسم العلم اعلام مثل زيد وبكر وعمرو اما الاسم الجنس هو ما يطلق على الشيء رجل وانسان ابي اسماء اجناس - 00:31:46

كانت الصابئة الا قليلا منهم اذ ذاك على الشرك وعلماؤهم الفلاسفة. شف كانت الصابئة الا قليلا منهم اذ ذاك يعني في ذلك على الشرك كلهم على الشرك الا قليلا نعم - 00:32:01

وان كان الصبي قد لا يكون مشركا بل مؤمنا بالله واليوم الاخر كما قال تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وقال تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا - 00:32:19

الصابرون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هنا هذه الاية قوله من امن بالله واليوم الاخر من امن بعد ذلك بعدما كان نصرانيا يهوديا صابئيا - 00:32:39

فاسلم امن كان يهوديا ونصرانيا وصابئيا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم على ما هو عليه من التوحيد قوله وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين ماتوا على النصرانية واليهودية - 00:32:56

والصابعية قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. هل هذا المقصود؟ ام المقصود بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم وعمل صالحا على قولين العلماء ظاهر كلام المصنف الاول - 00:33:14

ظاهر كلام المصنف الاول لانه قرن بايش؟ بالذين هادوا والنصارى الذين كانوا على العمل الصالح ليسوا على الشرك لانها ايش قال كانت الا قليلا منهم اذ ذاك على الشرك وعلماؤهم الفلاسفة وان كان الصابر قد لا يكون مشركا - 00:33:30

قد لا يكون مشركا لان قد يوجد فيهم من هو ليس بمشرك؟ لانه آآ فيهم حنفاء فيهم حنفاء لكن كثيرا منهم او اكثرهم كانوا كفارا او مشركين. كما ان كثيرا من اليهود والنصارى بدلوا وحرفوا وصاروا كفارا او مشركين - 00:33:59

واولئك الصابرون الذين كانوا اذ اذا اذ ذاك الذين كانوا اذ ذاك كانوا كفارا مشركين. وكانوا يعبدون الكواكب ويبنون لها الهياكل. نعم. ومذهب النفات من هؤلاء في الرب انه رجع رجع الان - 00:34:22

الان رجع الى المقالة بعد ما وصف مصدرها ومن اين جاءت رجع الى هذه المقالة ايوه ومذهب النفاة من هؤلاء يعني من هؤلاء الصابعة ومن تبعهم. ايوه. ومذهب النفاة من هؤلاء في الرب انه ليس له الا صفات سلبية او اضافية. سلبية - 00:34:40

او اضافية او مركبة منها وهي وهم الذين بعث ابراهيم الخليل اليهم فيكون الجعد اخذها عن الصابئة الفلاسفة. هنا ذكر آآ مذهب هؤلاء في الصفات اما انها صفات سلبية او صفات اضافية او مركبة من السلبية والاضافية في حاشية عليها سلبية ايوه السلبية - 00:35:02

سبب الشيء سلبا السلب هو النفي بادخال اداة السلب. ايه. مثال ذلك ما يذهب اليه النفات في صفات الرب كقولهم ليس بسميع لا بصير ولا مستوي على العرش. ولا يغضب ولا ينزل الى اخره. واظح؟ صفات سلبية. ينفون عنه - 00:35:28

الصفات. ويستدلون بما في القرآن هل تعلم له سميا وهكذا. والاسماء التي تدل على النفي القدوس انها تنزيه. نعم. او ادخال احد يدوة ليس لا ما على القول بحيث تجعل معناه دالا على السلب. قول يعني تقول اه ليس بسميع ولا بصير ولا الى - 00:35:45

او اضافية لاضافة عبارة عن ما هيأتين ماهيتين. ماهيتين تعقل كل واحدة يعقل كل واحد. تعقل كل واحدة لا يتم الا مع تعقل الاخرى. كنبوة نعم. والنبوة ونحو ذلك. يعني اذا قلت هذا فلان ابن فلان - 00:36:13

ها هذي بالاظافة الى الابوة لكن اذا قلت فلان اب لفلان بالاضافة الى الابوة. واضح؟ هو شخص واحد تقول زيد ابو بكر وابن عمرو بالاضافة الى الى الابوة هو ابو بكر وبالاضافة الى البنوة هو ابن عمرو وهكذا هذا هذه سمنة اضافية - 00:36:40

ايش مكتوب عندك؟ مقلوبة كتب النبوة نعم او ما يعقل ما هيئته بالقياس الى الغير. اذا ليست صفات حقيقية بل هي نسبية كوصف الفلاسفة لله. اذا عندك بعد كلمة الى الغير. او ما يعقل ما هيئته بالقياس الى الغير ايوه. ليست صفات صفات حقيقية بل هي نسبة - 00:37:06

حقيقي ولا حقيقة ليست صفات حقيقة حقيقية حقيقية ايوه بل هي نسبية كوصف الفلاسفة لله بالعلة. ايوة. لابد من وجود معلول. كوصف الفلاسفة. لله بالعلة لابد من وجود معلول ايوه وكوصف المتكلمين له بانه اخص اوصافه القديمة - 00:37:40

نعم اوصافه القديم. قديمة وكوصف المتكلمين له هذا هو ايوة بان اخص بان خاصة اوصافه القديمة خلاص؟ لا لابد من جديد لابد من جديد بخلاف وصفه بالاول. كذا عندك لا وده وش قبله؟ بك اوصي المتكلمين له ايه بان اخص اوصافه القديم ايه لابد من جديد؟ لابد نعم - 00:38:13

لابد من جديد بخلاف وصفه بالاول هذا بس استدراك يعني هو استدرك عليهم. هو استدرك ايوه كقولهم بعد. في شيء؟ كقولهم رحيم ويرحم والرحمة لا تقوم به بل هي مخلوقة وهي نعمته سميع ويسمع والسمع لا يقوم به وهكذا. وعلى كل نعود باختصار كلامهم السلبية - 00:38:51

هؤلاء يقولون ان الصفات المضافة الى الله اما سلبية او اضافية او مركبة. السلبية هي ما انبنى على السنب على قل هو الله احد. احد بمعنى لا قسيم له. فينفون - 00:39:24

الصفات لان اذا قلنا له سمع له بصر له رحمة جعلنا له اقساما جعلنا له اقسى من فاخذوا بهذا السلوك ومنه قولهم ليس بسميع ولا برحيم ولا بكذا ولا بكذا. هذا الذي ينفون لان اه لانهم - 00:39:44

بالصفات السلبية. واضح؟ هذي من جهة انهم يقولون اخذوا من قوله عز وجل هو احد. الاحد والاحد عندهم الذي لا قسم له واذا اثبتوا الصفات اثبتوا القصيم القسمة الرحمة قسمة. اجزاء اجعلوها هذا في ظنهم وزعمهم - 00:40:07

هذه الصفات السلبية الصفات الاضافية يقولون الان هم الان الله وصف نفسه بانه سمع وبانه عليم وبانه بصير وبان الاسماء هذي اللي موجودة في في القرآن الذين يثبتونها يقولون انه - 00:40:31

عليم بالنسبة للمعلوم. لا انه حدث له علم سميع بالنسبة للمسموع لا انه حدث له سمع صوت يقولون اذا قلنا انه سمع الصوت حلت به

الحوادث سبحان الله عما يقولون يعني انت كانسان - 00:40:47
كيف سمعت كلامي الان؟ حل هذا الصوت في اذنك. دخل في اذنك وبتبرمج في هذه الاعصاب حتى فهمت معاني هذه الحروف هذا حلول فنظروا الى هذا فقالوا اذا هو ينفعل انت الان تنفعل مع السماع الصوت - 00:41:11
فتفهموا فيصبح لك في ذهنك شيء تصور لما اقول لك الجهمية تصير في ذهنك من هذه الحروف تصور فرقة طائفة الجهم بن صفوان تصير عندك تصور ابو بكر الصديق عندك تصور له وكيف تاريخه هذا انفعال - 00:41:32
في الحقيقة هذا انفعال. فهم نظروا الى هذا الشيء. قالوا اضافية. طيب اذا كان الله منزه عن هذا في زعمهم؟ منزه عن هذا. فكيف تقول سميع بصير قالوا هذه الصفة بالاضافة الى المسموع - 00:41:50
المرئي لان عندهم هذه الصفات صفات ازلية لا متجددة لا متجددة مثل ما قالوا في في صفة الكلام ما تسمعونهم يقولون نفسية كلام النفسي يعني الذاتي يعني بالذاتية مثل العلم - 00:42:13
العلم صفة ذاتية لكن ما يعلم المعلومات والوقائع يعلمها اذا وقعت وقبل وقوعها قالوا هو يعلمها قبل وقوعها ولا يحدث شيء. لان اذا قلنا رآها فعلمها فكذا حصل ايش؟ حوادث حلت بها الحوادث. طيب كيف نقول علم الله - 00:42:37
كره الله انبعاثهم الافعال هذي قالوا بالنسبة للاضافة تضاف الى المفعول المعلوم المسموع يعني نفس المخلوق والعبد وهكذا يعني اظافية وذلك هنا ايش؟ قال آآ لا تقوم به كقولهم رحيم ويرحم والرحمة لا تقوم به. بل هي مخلوقة وهي نعمته سميع ويسمع والسمع لا يقوم به - 00:43:05
هذا كذا يعني انها تقوم بالعبد بالمخلوق فهي من باب الاظافة. اظافة الى من وقعت فيه. او مركبة منهما اما هذا هو. نعم. وكذلك ابو نصر الفارابي دخل حرانة واخذ عن فلا عن فلاسفة الصابئين تمام فلسفته - 00:43:40
الحاشية ابو النصر ابو محمد ابن محمد ابن طرخان ابن او زلغ التركي ابو نصر الفارابي الفيلسوف المنطقي. قال عنه الذهبي له تصانيف مشهورة. من ابتغى منها الهدي من ابتغى منها الهدى ضل وحر. منها تخرج ابن سينا. نسأل الله التوفيق انتهى. يسمى المعلم الثاني كما ان ارسطو هو المعلم - 00:44:02
اول ولد حوالي سنة مئتين وسبعة وخمسين هجرية وتوفي سنة ثلاث مئة وتسعة وثلاثين هجرية له عدة تصانيف منها رسالة في اغراض ما بعد الطبيعة رسالة في اثبات المفارقات كتاب تحصيل السعادة الى غير ذلك. واشتهر انه صاحب الفلسفة التلفيقية. حيث حاولوا الجمع بين رأي افلاطون - 00:44:27
وارسطو افلاطون اه سلوكيات وارسطو الهيات. نعم. وكذلك ابو نصر الى الفارابين دخل حران واخذ عن فلافس عن فلاسفة الصابرين تمام فلسفته. واخذها الجهم ايضا فيما ذكره الامام احمد وغيره. احمد وغيره. لما نظر - 00:44:47
وش عندك على احمد فيما ذكره الامام احمد وغيره. لما ناظر السمنية السمنية. السمية؟ شف الحال. اي سمية. السمية. نعم السم سمنية السمية هم طائفة في الهند تقول بتناسخ الارواح وقدم العالم وينفون النظر والاستدلال وزعموا انه لا معلوم الا من - 00:45:08
الخمس كما ذكر الشيخ والسنية نسبة الى سمنات بلدة بالهند. هم يقولون ان الانسان اه ان غير المحسوس بالحواس الخمس لا لا يعقل لا يثبت. ما عندهم نظر وعقليات. تحسه تجسه تسمعه تراه. تذوق - 00:45:40
هذه غيره ليس كذلك. ولذلك لما ناظروا الجهمة بن صفوان قالوا الهك الذي تعبده. هل رأيت؟ قال لا. هل سمعت؟ قال لا. هل ذقتها؟ اقل. هل جسست؟ اقل هذه الاشياء قالوا اذا انت كيف تعود؟ فترك الصلاة اربعين يوما شاكا في وجود الله - 00:46:00
ونظر ثم جاء وقال اثبت الها موجودا لكن ليس له صفات فقالوا انت كيف تقول انه سميع وانت لم تره ولم تسمع كلامه وكذا وكذا. فذهب وترك الصلاة اربعين يوما شاكا - 00:46:19
كما ذكر عن الامام احمد في كتاب الرد على الجهمية. فعند ذلك اتى بهذا انه اله فقط موجود ليس له صفات والوجود المطلق يعني الذي لا تتصور لان الموجود لا بد له من صفة. قالوا موجود وجود مطلق مجرد عن الصفات - 00:46:35

ويقول شيخ الاسلام هذا لا يسمى بوجوده. هذا يسمى ممتنع. لانه لا يريد يقول معدوم موجود. هذا لا يمتنع ان يكون شيء موجود وليس له صفة. ما يمكن لا يمكن هذا ممتنع عقول تابه ايوه واخذها الجهم ايضا فيما ذكره الامام احمد وغيره لما ناظر السنية بعضا فلا - 00:46:56

فلاسفة الهند وهم الذين يجحدون من العلوم ما سوى الحسيات. فهذه اسانيد جهم ترجع ترجع الى اليهود والصابئين والمشركين الضالين اما من الصابرين واما من المشركين. ثم لما عربت الكتب الشيخ الان يتكلم عن قضية من اين مبدأ هذه - 00:47:21

منين دخلت على المسلمين؟ نعم ثم لما عربت الكتب الرومية في حدود المئة الثانية زاد البلاء مع ما القى الشيطان في قلوب الضلال ابتداء من جنس ما القاه في قلوب اشباهه - 00:47:41

ولما كان في حدود المئة الثانية انتشرت هذه المقالة التي كان السلف يسمونها مقالة الجهمية بسبب بشر ابن رئة المريسي يطلق هكذا من اهل اه بغداد والسبب انه متكلم وفقيه من فقهاء الحنفية الكبار. وله مقام ومذهب الحنفية منتشر - 00:47:55

في بغداد والدولة والقضاة منهم كان له صولة ورجل فقيه كبير من تلاميذ ابو يوسف وكان له ابو يوسف يقول له ابو يوسف اخشى ان تفسد خشبة يعني تصلب على خشبة انت سيأتيك يوم تفسد خشبة - 00:48:21

يصلب عليها تنتن منك وكما قال وهو كما قال شوفوا الحاشية عربت الكتب الرومية قال في زمن المأموم ايوه هو بشر ابن غياث ابن ابي المأمون فهو اول من سعى - 00:48:40

سعى في ترجمة هذه الكتب وجلبه لبلاد المسلمين قال صلح الصفدي حدثني من اثق به ان شيخ الاسلام ابن تيمية روح الله روحه كان يقول ما اظن الله ان يغفل عن المأمون ولابد ان - 00:48:58

يقابله على ما اعتمده من هذه الامة اعتمده عندكم؟ من هذه الامة من ادخال هذه العلوم الفلسفية بين اهلها شيخ الاسلام ما قال يعذبه قال يقابله بها يحاسب عليها وقد يعفو الله وقد يعذبه - 00:49:13

بشر المرجيسي اقرأ. هو بشر ابن غياث ابن ابي كريمة العدوي مولاهم البغدادي المريسي ابو عبد ابو عبد الرحمن المتكلم المبتدع. قال عنه الذهبي نظر في الكلام فغلب عليه وانسلخ من الورع والتقوى. وجرد القول بخلق القرآن - 00:49:34

ودعا اليه حتى كان عين الجهمية في عصره وعالمهم خمقته اهل العلم وكفره وكفره عدة ولم يدرك جهم بن صفوان بل تلقف مقالته من اتباعه انتهى. اتباع. من اتباعه انتهى. وسماه الذهبي بشر الشر. له عدة كتب منها كتاب الارجاء - 00:49:51

وردوا على الخوارج والاستطاعة. هلك سنة ثمانية ثمانية عشرة ومئتين. وقد بلغ من من العمر قريبا من ثمانين سنة. وقد رد الامام الدارمي في كتابه الموسوم برد الامام الدارمي عثمان بن سعيد على بشر المريسي العنيد. فشفى وكفى وسيأتي وصف هذا الكتاب - 00:50:11

العلماء عليه. نعم وكلام الائمة مثل مثل مالك وسفيان بن عيينة وابن المبارك وابي يوسف وابي يوسف والشافعي واحمد واسحاق والفضيل بن عياض وبشر الحافي وغيرهم في هؤلاء كثير في ذمهم وتضليل - 00:50:31

صحيح. كفروهم. نعم. وهذه التأويلات الموجودة اليوم بايدي الناس مثل مثل اكثر مثل اكثر التأويلات التي انتهى الشيخ بعد ما قال من الفلاسفة وكذا مرورها بالجعد ابن درهم الى الجهل بن صفوان الى ان دخلت الى - 00:50:52

ثم الان يقول وين هي؟ هي تلقى التأويلات الموجودة بايدي الناس يعني الاشاعرة. بعد ما انت قلت من الجهمية الى المعتزلة الى هذا آآ وبشر المريسي مشكلته انه تلقف مقالة المعتزلة في التعطيل. ومقالة الجهمية بالجبر - 00:51:12

ثم تبنتها الدولة العباسية في بعد ما بعده في الاعتزال من جهة نفي القدر آآ المنزلة المنزلتين وتعطيل الصفات ولا هو ينافيهم في مسألة الارجاء هو مرجئ. لان الجهم بن صفوان مرجئ جبري معطل - 00:51:37

بشر المريشي مرجئ جهمي معطر. المعتزلة التي جاءت في زمن الدولة الاموية العباسية جبري اه قدري تكفيرية معطلة. يعني اتفقوا في التعطيل. ما هي الصفات ما في صفات نعم. وهذه التأويلات. الان دخل الشيخ على الاشاعرة. ايوة. وهذه التأويلات الموجودة اليوم - 00:52:00

بايدي الناس مثل اكثر التأويلات التي ذكرها ابو بكر بن فورك في كتاب التأويلات. وذكرها ابو عبد الله محمد بن عمر الرازي في كتابه سماه تأسيس التقديس. ويوجد كثير هذا هو الرازي الذي قبل مر قليل الف في - 00:52:30

دين المشركين وعباد الاصنام تأسيس التقديس اللي رد عليه شيخ الاسلام ابن تيمية في بيان تدبيس الجهمية. مطبوع. في عشر مجلدات والحادي عشر في هارس كتاب عظيم. نظر ورد عليه في كتاب دار تعارض العقل والنقل. قال ان جميع - 00:52:47

شيخ الاسلام يقول جميع الشبهات موجودة في هذه الكتب. جميع شبهات المعطلة. من المعتزلة جميل واتباعهم من الاشاعرة. موجودة في هذه الكتب فالرد عليها رد على الجميع. ولذلك رد عليها - 00:53:12

عليهم في كتب كثير رحمة الله عليه. كثيرة جدا اكثر ردودها على هؤلاء. نعم في التسعينية والسبعينية وكانت السبعينية على الاتحادية التسعينية رد عليهم هم. نعم. وسماه شف الحاشية تأسيس التقديس كتاب تأسيس التقديس او اساس التقديس هذا الكتاب ممكن تقرأ ترجمة الاشياء ابن فورك - 00:53:32

قبله؟ هو محمد ابن الحسن ابن فورك ابو بكر الانصاري الاصبهاني اشعري متكلم درس مذهب الاشعري على ابي الحسن الباهلي تلميذ ابي الحسن الاشعري كان شديد الرد على الكرامية. الكرامي الكرامية. كرامية مشبهة - 00:54:02

على الكرامية. عندنا الكلابية والكرامية. الكرامية مشبهة كلابية مؤولة. نعم. يروى انه كان يعتقد ان رسالة نبينا صلى الله عليه وسلم انقطعت من موته. ولذا قتله محمود بن. سمكتين نعم - 00:54:22

بالسم سنة اربع مئة وستة هجرية هذا امير في خراسان نعم لهم مصنفات بمذهب الكرامية. نعم. له مصنفات كثيرة ذكر بعض ذو من ترجم له انها تصل الى مائة مصنف. اشار الى شيء منها يكفي. حاشية كتاب التويلات. كتاب التويلات. هذا الكتاب له عدة اسماء - 00:54:52

اشار الى ذلك سكين في تاريخ التراث. وذكر انها تصل الى اربعة عشر اسما. وقد طبع باسم مشكل الحديث وبيانه هو في الحقيقة رد على كتاب التوحيد لابن خزيمة سماه مشكل الحديث ان الحديث كتاب التوحيد لابن خزيمة في اثبات الصفات. فذهب يرد عليه بالتأويلات الباردة العقلية - 00:55:22

يعني تتعجب ان مثلي بنفورك وبنفورك يقولون انه هو السبب في يعني الاشياء التي دخلت على الامام البيهقي رحمه الله من علم الكلام لانه تتلمذ له. وان كان البيهقي صاحب سنة لكن دخل عليه اشياء من هذا. نعم - 00:55:46

ويقع في احدى وسبعين ومائتي ورقة وهو في كتابه هذا يورد الاحاديث الصحيحة دي والضعيفة والموضوعة. ثم يروم تأويلها على منهج الاشاعرة في الجملة الرازي هو محمد ابن عمر ابن الحسن ابن علي ابو عبد الله المشهور بفخر الدين الرازي. درس الفلسفة والفقه وعلم الكلام. كان كثير الترحال له مناظرات - 00:56:06

عديدة مع المعتزلة والكرامية وغيرهم. كما كان ذا صلة قوية مع مع الملوك والامراء. نعته الذهبي بقوله العلامة الكبير ذو كبير الاذكياء والحكماء المصنفين انتهى. وقال عنه وقد وقد بدت منه في تواليفه بلايا وعظائم. وسحر وانحرافات عن - 00:56:29

سنة والله يعفو عنه فانه توفي على طريقة حميدة والله يتولى السرائر انتهى. اما مذهبه فهو شافعي الفروع اشعري الاصول وقيل انه رجع الى مذهب السلف في اخر حياته فالله اعلم. ولد سنة اربع واربعين وخمسمائة وتوفي سنة ست وستمائة. له - 00:56:49

مصنفات عديدة في فنون متنوعة بلغت نحو مئتي مصنف. منها التفسير الكبير الاربعين في اصول الدين. عصمة الانبياء اعتقادات فرق المسلمين والمشركين الحقيقة هو هو هو شيخ الاشاعرة لان الاشعري رحمة الله عليه آآ ترك مذهب الكلابية مر بمرحلة اول - 00:57:09

كان معتزلين اربعين سنة ثم ترك مذهب الاعتزال وانتحل مذهب السنة فظن ان مذهب عبد الله ابي عبد الله بن كلاب هو المذهب الصحيح انتحله مدة ثم تركه مذهب الكلابيين وصنفه كان لما على مذهب الكلابية صنف كتبا في الرد على المعتزلة - 00:57:34

فيها علم الكلام فيها مذهب ابن كلاب آآ ثم تركها وصنف كتاب الابانة في عقيدة اهل السنة والجماعة لما جاء هؤلاء ولذلك الاشاعرة الاولون اللي كانوا في زمن اصحاب الامام احمد - 00:57:57

الشاعر الاولون كانوا على السنة وصار بين الحنابلة ان الحنابلة كانوا هم المتمسكين في السنة في ذلك الوقت. ويعرف السلفي بانه حنبلي يقال حنبلي حتى قال ابو اسماعيل الهروي قال من لم يكن حنبليا فهو كافر - 00:58:22

لا يعني المذهب الفقهي وانما يقصد انه الحنبلي هو السلفي وما سواه معتزلي جامي رافظي وهكذا فكانوا ينسبون الى الحنابلة حرف هذا المذهب طائفة بسبب بنفورك ولكن الذي تبناه وعظم شأنه هو الرازي - 00:58:41

كان هناك اناس لهم افكار كالكم بالمعالي الجويني ثم الغزالي لكن الرازي هو الذي تبناه حتى صار هو شيخ المدى ويذهب وينسب المذهب الى الاشعري وهو في الحقيقة مذهب الرازي - 00:59:07

نعم. كتاب تأسيس التقديس او اساس التقديس. هذا الكتاب سبق وان طبع مع كتاب الدرة الفاخرة في تحقيق مذهب الصوفية والمتكلمين لعبد الرحمن الجامي طبع في مطبعة كردستان العلمية بمصر سنة الف وثلاث مئة وثمانية وعشرين هجرية. وقد الفه الرازي للسلطان ابي بكر ابن ايوب واشار الى ذلك في - 00:59:27

اول كتاب حيث قال فاردت ان اتحفه بتحفة سنية. سنية. يعني عالية. بتحفة سنية وهدية مرضية. فاتحفته الكتاب وقسمه اربعة اقسام تحت كل قسم عدة فصول. القسم الاول في الدلائل على انه تعالى منزه عن الجسمية. القسم الثاني في تأويل - 00:59:47

من الاخبار والايات. القسم الثالث في تقرير مذهب السلف. القسم الرابع في تفاريع مذهب السلف. وقد رد عليه شيخ السلف عند عمره التفويض الاول التأويل رد المتشابه بتأويل المتشابه ثم ذهب الى التفويض الذي هو التجهيل - 01:00:07

الحقيقة ايوه وقد رد عليه شيخ الاسلام في كتابه الكبير نقض التأسيس طبع منه جزءا يسير بعناية الشيخ عبدالرحمن ابن القاسم وقد كاملة في قسم العقيد بيان تلبيس الجهمية. يسمى نقض التأسيس يسمى بيان تلبيس الجهمي - 01:00:27

نعم. وقد حقق كاملا في قسم العقيدة بكلية اصول الدين بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. في عدة رسائل علمية. اي نعم. طبع. الان مطبوع وطبع في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف. كتاب عظيم. نعم. نعم - 01:00:44

ايه ناقص لان طبعة ابن قاسم محمد ابن مكتوم ايش عبدالرحمن ابن قاسم لا هو محمد محمد ابن عبد الرحمن ابن قاسم ابن الشيخ عبد الرحمن. اه مجلدين لانه اشياء اوراق موجودة - 01:01:04

ونقل مقولات من بعض الكتب تنسب اليه. فهو يعني موجود لكنه ناقص. ناقص كثيرا وذكرها ابو عبد الله محمد ابن عمر الرازي في كتابه الذي سماه تأسيس التقديس. ويوجد كثير منها في كلام خلق - 01:01:24

غير هؤلاء مثل ابي علي الجبائي. هذا من المعتزلة. يقول المقالات الان رجع الشيخ الى مقالة هؤلاء التعطيل. يقول موجودة في كتب الرازي وموجودة في كتب المعتزلة كابي علي الجبائي ايوه - 01:01:44

والله محنا متبركين بهالاسماء مثل ابي علي الجبائي وعبد الجبار بن احمد الهمداني وابي الحسين البصري وابي الوفاء ابن عقيل عندك الهمداني ولا الهمداني؟ الهمداني بالدال. بالذال بالذال طيب يعني همذاني. نعم. ماشي. انطق هذا. وعبد الجبار ابن احمد الهمداني وابي الحسين البصري. وابي الوفاء ابن عقيل. الحمدان قبيلة من اليمن - 01:02:00

بلد في في فارس فهو نسبة الى البلد عندك هم بالدال ذال ذا بالذال منقوتة ايه الذر وبالوفاء ابن عقيل وابي حامد الغزالي وغيرهم هي بعينها عقيل حنبلي لكن حرف ثم رجع في اخر امره - 01:02:33

يقول في الحاشية قال عنه شيخ الاسلام وكان الاشعري اقرب الى مذهب احمد واهل السنة من كثير من المتأخرين المنتسبين الى احمد. الذين مالوا الى بعض كلام المعتزلة كابن عقيم - 01:03:00

يقول الاشعري اقرب من هؤلاء. ثم ان ابن عقيل اخر امره رجع سبحان الله العجيب ان هؤلاء كلهم يندمون اخر امرهم يندمون اخر امره. نعم. وابي حامد وابي حامد الغزالي وغيرهم هي بعينها التأويلات التي - 01:03:18

التي ذكرها في كتابه. وان كان قد يوجد في كلام بعض هؤلاء رد التأويل وابطاله ايضا. ولهم كلام حسن في اشياء فانما بينت وان كان قد يوجد في بعض كلام هؤلاء - 01:03:39

رد التأويل. هم. وابطاله ايضا. لهم تناقضات يعني فانما بينت ان عينها التأويلات هي عين تأويلات المريسي. ويدل على ذلك كتاب

الرد الذي صنفه عثمان بن سعيد الدارمي. احد الائمة المشاهير - 01:03:54
في زمان البخاري. شف الحاشية عثمان ابن سعيد. هو عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي السرجستاني ابو سعيد الامام العلامة كان قد يفي. غدا. كان قدا في عيون المبتدعة. حسن المناظرة حاضر الحجة اكثر الترحال في طلب الحديث. وصنف المسند - 01:04:11
توفي سنة ثمانين ومئتين له رد على المريسي والجهمية وهو الذي يشير اليه الشيخ وقد طبع الكتاب عدة طبعات بتحقيق بتحقيقات عدة باسم رد الامام الدارمي عثمان ابن سعيد على بشر على بشر المريسي العنيد. وقد اثنى عليه العلماء ثناء عاطرا. يقول ابن القيم في وصف هذا الكتاب - 01:04:31
وكتاباه يعني النقض النقض على المريسي والرد على الجهمية من اجل الكتب المصنفة في السنة وانفعها. الرد على الجهمية هو مثل كتب توحيد لابن خزيمة وما شابهها هو في كتب يورد الباب والاحاديث فيه - 01:04:51
الباب من السنة والاحاديث اما الرد على المريسي لا اتى بشبهاته بشجاع الثلجي تلميذ المدريسي وشبهات المريسي ورد عليها شبهات شبهة هو كتاب عظيم مطبوع. هو كتاب مطبوع ومهم جدا اقتناءه - 01:05:07
مطبوع طبعة اه المعي وهو طبعة في مجلد ولا معي في مجلدين. وهناك طبعة ايضا واحد في اليمن طبعة يحرص الانسان على احدى الطباعات هذي وينبغي لكل طالب سنة مراده ابن القيم ينبغي. نعم. وينبغي لكل طالب سنة مراده الوقوف على ما كان - 01:05:28
الصحابة والتابعون والائمة ان يقرأ كتابيه. وكان شيخ الاسلام ابن تيمية يوصي بهذين الكتابين اشد الوصية ويعظمهما جدا. وفيه من تقرير التوحيد والاسماء والصفات بالعقل والنقل. ما ليس في غيرهما انتهى. وقد حقق الكتاب في رسالة علمية في قسم العقيدة بكلية اصول الدين - 01:05:56
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. هذي اللي رسالتي الان معي. نعم صنف كتابا سماه رد عثمان بن سعيد على الكاذب العنيد فيما افترى على الله في التوحيد. حكى فيه من التأويلات باعيانها عن بشر المريسي - 01:06:16
بكلام يقتضي ان المريسي اقعد يعني اعلم بها يقتضي ان المريسي اقعد بها واعلم بالمنقول والمعقول من هؤلاء المتأخرين. الذين اتصلت اليهم من جهته ثم رد عثمان بن سعيد بكلام - 01:06:33
طالعه العاقل الذكي عن ان حقيقة ما كان عليه السلف. وتبين له ظهور الحجة لطريقهم. وضعف حجة من خالفهم ثم اذا رأى الائمة ائمة الهدى قد اجمعوا على ذم المريسية. واكثرهم كفروهم او ضللوهم. وعلم ان هذا القول الساري في هؤلاء المتفخرين - 01:06:51
هو مذهب المريسية. شفت والمذهب الموجود الان عند المنتسبين للاشاعرة. هو مذهب ابن بشر المريزي والسلف ضللوا بشرا وكفروه بهذه الضلالات. بهذه الضلالات ما تضللوه الا بهذا. كان يسجد ويقول في - 01:07:11
السجود سبحان ربي الاسفل. ليقول ايش؟ ان الله في كل مكان. الاعلى والاسفل سواء الاعلى والاسفل لانه يقول اضافيات صفات اضافية اذا نظرنا اليه لانه في كل مكان فينقلنا اسفل فهي بمعنى اعلى - 01:07:29
صفات اضافية مثل البنوة والابوة هذا منطلقهم نعم وعلم ان هذا القول السارفي هؤلاء المتأخرين هو مذهب المريسية. تبين الهدى لمن يريد الله هدايته. ولا حول ولا قوة الا بالله. والفتوى لا تحتمل البسط في هذا الباب - 01:07:46
وانما نشير اشارة الى مبادئ الامور والعاقل يسير فينظر. يسير ولا يصبر. يسيرا يا شيخ. لا اذكر في الشيخ ابن باز رحمة الله عليه قال في هذا الموضع لعل الصواب يصبر فينظر ولعله يسير من قوله فسيروا في الارض - 01:08:06
انظر كان الشيخ قال في الحاشية هنا ان في احد النسخ يشير. لا يشير ما لها وجه. يشير ما لها وجه. اما يسير او يصبر طيب نقف عند هذا ونكمل ان شاء الله في الدرس المقبل اللهم صلي وسلم - 01:08:26
واله وصحبه اجمعين - 01:08:48